توعية الشباب الجامعي بمخاطر التنمر الإلكتروني

Educate university youth about cyber bullying risk

تاريخ التسليم ١ /٢٠٢٢/٦

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٦/١٠

تاريخ القبول ١٧ /٢٠٢٢/٦

إعداد

آية محمود محمد صالح

توعية الشباب الجامعي بمخاطر التنمر الإلكتروني

اعداد وتنفيذ
آية محمود محمد صالح

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى تحديد العوامل التي أدت الي التنمر الالكتروني لدي الشباب الجامعي، وكذلك اشكال التنمر الالكتروني لدي الشباب الجامعي، وأيضا دور الممارس العام في التخفيف من المشكلات الناتجة عن التنمر الالكتروني لدي الشباب الجامعي.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة العمدية لطلاب الفرقة الأولى بكلية العلوم جامعة أسيوط وطلاب الفرقة الأولى بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وعددهم (١٥٠) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالإدارة المركزية لرعاية الشباب بجامعة أسيوط وعددهم (٣٥) مفردة. وتم استخدام استمارتى استبيان من اعداد الباحثة لجمع البيانات من الميدان من كل من عينة الشباب والأخصائيين الاجتماعيين.

وتوصلت الدراسة الى ان اشكال التنمر الالكترونى تمثلت في التعقب الالكتروني، والتخفي الالكتروني، والمضايقات الإلكترونية، والتحرش الجنسي الإلكتروني على الترتيب

وان العوامل المؤدية للتنمر الالكترونى تمثلت في العوامل التكنولوجية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الثقافية، والعوامل الشخصية على الترتيب. ومن أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من مشكلات ومخاطر التنمر الالكتروني بين الطلاب، توفير المعلومات والتوعية والتوضيح والشرح والاقناع وتشجيع المشاركة في الأنشطة الطلابية المفيدة وتنظيم المسابقات...

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، الشباب الجامعي، الممارس العام

Educate university youth about cyber bullying risk

Abstract

This study aimed to determine the factors that led to cyber-bullying among university youth, as well as forms of cyber-bullying among university youth, as well as the role of the social worker as a generalist practitioner in alleviating the problems and risk resulting from cyber-bullying among university youth, and the study relied on the social survey method with a non-random sample of first-year students Faculty of Science, Assiut University and first year students of the Faculty of Social Work, Assiut University, whose number is (١٥٠), as well as the comprehensive social survey method for social workers in the Central Administration for Youth Care at Assiut University, whose number is (٣٥).

Two questionnaires prepared by the researcher were used to collect data from the field, and the study concluded that the forms of cyber-bullying were represented in electronic tracking, electronic disguise, electronic harassment, and electronic sexual harassment, respectively, and that the factors leading to cyber-bullying were represented in technological factors, social factors, and social factors. Cultural, and personal factors, respectively, and that the roles of the social worker as a generalist practitioner in mitigating cyber-bullying among students, were represented in the following roles : providing information, awareness, clarification, explanation, persuasion and encouraging participation in beneficial student activities…

Keywords: Cyber-bullying, university youth, generalist practice

اولا: مدخل مشكلة الدراسة

الشباب هم الركيزة الاساسية في تقدم وبناء كل مجتمع، فهم يحملون بداخلهم طاقات وإبداعات متعددة ومتنوعة، و حالهم ينبئ عن صورة المستقبل لأي بلد من البلدان، فمتي كان واقعهم يبعث عن الرضا كان المستقبل مبشرا و مشرقا، وذلك لما تتسم به هذه الفئة من نشاط و حيوية، ولذلك يتوقع منهم أن يكونوا قادة التغيير نحو الافضل في أي مجتمع من المجتمعات(أبو سنينة, ٢٠١٤, ص٥٧).

ويعد الشباب الجامعي عماد المجتمع، فهم قادة المستقبل وحاملي لواء التقدم ودافعي خطي التنمية، فالشباب جزء لا يتجزأ من تنمية المجتمع واستقرار واستمرار أي دولة من الدول (Sadeqyar, ٢٠٠٧, p١).

وهذا ما أشارت اليه دراسة (الهزاني , ٢٠١٨) الي أن طلاب الجامعة فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطا، ومصدرا من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والابداع في كافة المجالات، فهم المؤهلين بالنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع.

ويعد التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية، وهو ينال بمختلف تخصصاته الاكاديمية كثيرا من الاهتمام في معظم دول العالم، لما يؤديه من دور جوهري في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، حيث تتفاعل الجامعات مع المجتمع في بحث حاجاته وتوفير متطلباته، وبذلك يقع عليها عبء ومسؤولية التطوير وإنجاح تحديات المستقبل، وبناءاً علي ذلك أصبحت الجامعة ميدانا للعديد من الدراسات والبحوث للوقوف علي المشكلات التي يعانيها أو يواجهها طلاب الجامعة، واعداد البرامج الارشادية للتغلب عليها(الظفري, ٢٠١٩, ص١٣).

حيث تعد مرحلة التعليم الجامعي مرحلة حاسمة في سن الشباب، حيث إنها مرحلة لتخصيص وتأهيل الشباب الي سوق العمل، وهي من المراحل التي يستهدف فيها الشباب، أما سلوكيات جيدة تطور شخصيتهم أو الي انحرافات سلوكية تؤثر علي مستقبلهم(الغامدي, والحبشي, ٢٠٢٠,ص ٣٠).

ومؤخرا ظهرت مشكلة بدأت تنتشر وتتسرب الي الجامعات والتي بات يعاني منها الطلاب ألا وهي التنمر، والتي أصبحت من المشكلات التربوية ذات الاثار التربوية السلبية علي أداء الطلبة وعلي نموهم المعرفي والانفعالي والاجتماعي، سواء أكانوا متنمرين أو ضحايا للتنمر، كما يهدد أنتشارها ضمان بيئة تعليمية آمنة(أبو غزال, ٢٠٠٩,ص٢٧).

حيث تشير دراسة (Marie Julie & et al , ٢٠١٧) وهي دراسة أجريت عالميا علي عدد من الجامعات حول العالم الي أن نسبة ٥٣.٦٪ من طلاب الجامعات أشاروا الي ان مشكلة التنمر الالكتروني تعاني منها مؤسسات التعليم العالي متمثلة في الجامعات والكليات المختلفة.

ونتيجة لأن هذه الظاهرة متعددة الابعاد فقد تأخر الاهتمام بها ففي عام ١٩٩٣ قدمOlweus تعريف شامل للتنمر بأنه: تعرض أحد الطلاب للتخويف أو يكون ضحية وبشكل متكرر لبعض الافعال السلبية من أحد أو مجموعة من الطلاب

الاخرين، وهو يعد فعل سلبي، حيث يحاول أحد الطلاب مضايقة أو ازعاج أو اصابة طالب أخر، وقد أوضح Olweus أنه ليس المقصود بالأفعال السلبية الاتصال الجسدي، ولكن يمكن أن يأخذ عدة أشكال لفظية أو تعبيرات وإيماءات الوجه غير الجيدة أو النبذ من المجموعة (Kyriakides, Kaloyirous & Lindsay,٢٠٠٦,p٢٢).

وأصبحت ظاهرة التنمر في تزايد مستمر رغم التوعية بمخاطرها والتصدي لها علي مستويات التعليم والبيئة المحلية والمجتمع بوجه عام، حيث يوجد طالب من كل سبعة طلاب متنمرين او ضحايا، و لم تعد ظاهرة التنمر مشكلة تواجه الطلاب فقط، بل أصبحت من التحديات التي تواجه المنظومة التربوية كافة، و تنعكس علي حياتنا الاجتماعية والسياسية بشكل كبير، وأصبحت سمة الكثير من التعاملات في العصر الحديث، بين الافراد أو كلغة الحوار بين الشعوب، ولكن الخطير في ذلك هو انسحابها علي المؤسسات التعليمية، ولقد دلت الاحصاءات علي تزايد حجم التنمر حتي أصبح علي أجندة الدول الكبرى(العنزي, ٢٠١٨, ص٣٩٨).

وفي العقدين الاخرين حظي مفهوم التنمر Bullying بإهتمام كبير من الباحثين والتربويين والنفسيين، لما له من أثار سلبية علي المتنمر والمتنمر به، حيث تم إجراء المزيد من الدراسات منها دراسة (Floros, et al ,٢٠١٣)، و دراسة (عماد عبدة علوان ٢٠١٦), ودراسة (حنان فوزي أبو العلا, ٢٠١٧), حيث أشارت هذه الدراسات الي تزايد معدلات انتشار التنمر في الدول المختلفة.

ولقد زاد الاهتمام بدراسة التنمر، نظرا لما يظهره المتنمر من اضطرابات نفسية وسلوكية كالسلوك العدواني وسوء التوافق الاجتماعي والسلوك المضاد للمجتمع، وانخفاض الشعور بالأمن النفسي وارتفاع مستوي القلق، وانحدار القيم والاخلاقيات، وهذا ما أشارت اليه دراسة كلا من (Gini, ٢٠١٨) ودراسة (سيد أحمد البهاص, ٢٠١٢) و دراسة (Menesini, Nocentini & Camodeca ,٢٠١٣).

ففي ظل ما شهدته وتشهده المجتمعات المعاصرة من ثورة تكنولوجية والكترونية فرضت نفسها علي كل المجتمعات، ظهرت ممارسة التنمر بصوره الكترونية ليعرف بعد ذلك بالتنمر الالكتروني، فمثل ما للتكنولوجيا من ايجابيات فلها أيضا سلبياتها المتمثلة في الجرائم الالكترونية التي أصبحت تهدد أمن الافراد النفسي والمؤسسات وحتي الدول، وأهتمت الدول بتعديل وسن القوانين بما يسمح بتتبع هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها، ومع التقدم التكنولوجي امتد التنمر الي الانترنت وظهر التنمر عبر الاتصال الشبكي من خلال وسائل الاتصال الالكتروني(منصور, ٢٠٢٠, ص ٣٠٤).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (حامد, ٢٠١٧) بعنوان الامن النفسي وعلاقته بالتنمر الالكتروني لدي المراهقين، حيث استهدفت الدراسة محاولة فهم العلاقة بين الامن النفسي والتنمر الالكتروني لدي المراهقين، فضلا عن بحث اختلاف هذه المتغيرات باختلاف النوع

والتعرف علي الفروق التي تتجلي بين المراهقين في مقياس الامن النفسي والتنمر الالكتروني،

وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة سالبة دالة احصائيا بين الامن النفسي والتنمر الالكتروني، وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث علي مقياس الامن النفسي، ووجود فروق في درجات عينة الدراسة من الذكور والاناث علي مقياس التنمر لصالح الذكور.

وظاهرة التنمر الالكتروني قد يكون من دوافعها المعاملة الوالدية القاسية أو سوء البيئة المحيطة بالشباب، مما يجعل التنمر الالكتروني كسلوك انتقامي، أو يكون الدافع من الشباب أنفسهم نتيجة ادمانهم الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

وهذا ما أكدته دراسة (Koniq &et al , ٢٠١٠) بعنوان التنمر الالكتروني كسلوك عدواني، والتي استهدفت معرفة هل التنمر الالكتروني سلوك عدواني, ومعرفة ما أذا كان الضحايا للتنمر التقليدي عندما يصبحون سيبرانيين أو متنمرين الكترونيين هل يختارون مرتكبيهم السابقين كأهداف للتنمر الالكتروني، و توصلت نتائج الدراسة الي أن التنمر الالكتروني يكون سلوك عدواني في حالة المعاملة الوالدية القاسية، وان الطلاب الذين تعرضوا للتنمر التقليدي يميلون لإختيار مرتكبي التنمر السابقين كأهداف للتنمر الالكتروني، وأن الفروق الفردية تلعب دورا في اختيار ضحاياهم.

ولفتت دراسة (حميد, ٢٠١٢) بعنوان التنمر عند الاطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، حيث استهدفت معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية دال احصائيا، وأن سلوك الاطفال التنمري يزداد كلما زاد تسلط واهمال وتساهل الوالدين عليهم في حين يرتبط التنمر سلبيا مع أسلوبي الحزم والتذبذب أي كلما كان الوالدين أكثر في اسلوب الحزم أو اسلوب التذبذب يكون الاولاد أقل تنمرا.

وايضا دراسة (Wright & et al , ٢٠١٨) بعنوان الارتباط بين التنمر الالكتروني والمعاملة القاسية غير العاطفية بين المراهقين، حيث استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين المعاملة القاسية أو غير العاطفية للمراهقين و سلوك التنمر الالكتروني، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن زيادة عدم الاكتراث يرتبط بالتنمر الالكتروني وبمستوي مرتفع علي الانترنت علي السلوكيات المخجلة وكذلك المعاملة الغير العاطفية ترتبط بزيادة استعداد المراهقين لمخاطر التنمر الالكتروني.

وسلطت الضوء دراسة (يوسف, ٢٠١٦). بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء متغيرات لدي طلاب وطالبات التعليم التطبيقي في الكويت، حيث استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التنمر الالكتروني وإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة ارتباطات دالة بين التنمر الالكتروني وإدمان الانترنت، كما اوضحت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر تنمرا الكترونيا وإدمانا للأنترنت خاصة الذكور في الصف الثاني.

كما تشير التقارير الي أن مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر وإنستجرام لديها أكثر من ثلاثة ونصف مليون رابط وقصص ومنشورات وصور يتم نشرها كل أسبوع من أكثر من ٣٥٠ مليون مستخدم وهذه المواقع تهدف الي تقديم متنفس سلبي لشبكات التواصل الاجتماعي والتسلية(لطفي, ٢٠١٦ , ص٧٣).

هذا ما أشارت إليه دراسة (Johnson &et al ,٢٠١٦) والتي بعنوان" التنمر الالكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي بين طلبة الجامعة، استهدفت تحديد صور وأشكال التنمر الالكتروني بين طلبة الجامعة وتحديد دوافع التنمر الالكتروني بين الطلاب، حيث توصلت نتائج الدراسة أن ٢٩ طالب أظهروا حزن تجاه ظاهرة التنمر الالكتروني وأجاب معظم الطلاب عن مشاهدة التنمر الالكتروني أنهم لا يحبون مشاهدة ذلك.

أيضا أشارت دراسة (صالح, ٢٠١٧) بعنوان التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط العنف المدرسي، حيث استهدفت معرفة أنماط التنمر الالكتروني الاكثر انتشارا من وجهة نظر الطلاب والمرشدين في المرحلة الثانوية، والتقصي من وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين أنماط التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن وضع صورة أو مقطع فيديو ساخر من شخص، ونشر صور لأشخاص دون موافقتهم هي أكثر أنماط التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأنهم يرون أن أكثر أنماط العنف المدرسي انتشارا السخرية والسب، وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانماط العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب و المرشدين.

فقد أصبح التطور التكنولوجي المتلاحق في كافة مناحي الحياة سمة العصر وأصبح له أهمية كبيرة ونتيجة لهذه الاهمية أصبح هناك وجوب وحتمية لمواكبة هذا التطور التكنولوجي المتلاحق، ولذلك فقد استفادت الكثير من التخصصات من الثورة التكنولوجية وأصبح ذلك لزاما عليها لتطوير أساليب تقديم خدماتها(عبد الحكيم، عمارية, ٢٠١٨, ص١١).

ومهنة الخدمة الاجتماعية كإحدى التخصصات المهنية الانسانية كان يجب عليها أن تواكب هذا التقدم التكنولوجي، حيث تسعي المهنة جاهدة الي توكيد جودتها في عصر يتميز بالتقدم العلمي السريع، والتعامل مع المشكلات الناتجة عن هذه التطور التكنولوجي، ويتضح ذلك من خلال إصدار الجمعية القومية للإخصائيين الاجتماعيين للدليل الإسترشادي لقواعد ممارسة الخدمة الاجتماعية وكيفية توظيف التكنولوجيا في الخدمة الاجتماعية، علي كافة مستوياتها سواء التعليم أو البحث أو الممارسة الميدانية والاخلاقيات والقواعد المنظمة لذلك(McConnell, ٢٠١٥, p.٥).

حيث تعمل مهنة الخدمة الاجتماعية على مساعدة الشباب الجامعي لمواجهة الظروف والاحتياجات المتعددة والمتنوعة والمتغيرة، معتمدة في ذلك على ما لديها من مهارات

وأساليب مهنية وعلمية وفنية للإيفاء بالاحتياجات الانسانية للشباب، والعمل على إكسابهم معارف ومعلومات ومهارات سلوكية سوية تتوافق مع القيم المجتمعية المرغوبة، ومع المعايير التي رسمها المجتمع عامه والمجتمع الجامعي خاصة، ومع ما أفرزته القوانين والتشريعات من معطيات تستهدف حماية الفرد والمجتمع الجامعي والمجتمع عامة، وتحقيق الامن والسلام الاجتماعي من الجرائم الالكترونية(حمزة, ٢٠٠٧, ص٦٤).

حيث تسعي مهنة الخدمة الاجتماعية الي تقديم مستوي أفضل من الخدمات لإفراد المجتمع، من خلال منظمات المجتمع المدني، والتي لها دورا هاما في حياة المجتمعات الاقتصادية والاجتماعية، اذ انها تهدف الي تحسين مستوي معيشة الافراد من خلال تقديم الخدمات للعديد من الفئات المختلفة (ابو النصر, مدحت ,٢٠٠٧,ص٥٠).

ثانيا : صياغة مشكلة الدراسة

يعد انتشار العدوان والتنمر، خاصة التنمر الالكتروني، من اهم الاخطار التي تعوق تقدم وتطور الشعوب وأمنها، فعلي الرغم من التطورات والتغيرات التي تشهدها كثير من المجتمعات والتي تنشد تطبيق الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية، الا ان الجرائم الالكترونية والتنمر الالكتروني في ازدياد مستمر.

والتنمر الالكتروني أشد ضررا من التنمر التقليدي أو العادي، فلا مفر منه ويزداد سواء اذا لم يكن المتنمر به قادرا علي الدفاع عن نفسه، حيث ثقته بنفسه ضعيفة أو اتصافه بالتردد، ويشعر بالضعف والاستياء والخوف والتوتر.
ونظرا لطبيعة الشباب التي تميل لحب الإثارة وتجربة ما يمكن تجربته، ومن هنا فإن التنمر الالكتروني يمنحه مساحة سهلة وواسعة لتحقيق ذلك.

وأن التنمر الالكتروني يؤدي الي آثار سلبية في الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والتعليمية لدي الشباب الجامعي، فهو يسبب صعوبة الثقة في الاخرين وتدني المستوي الدراسي، وضعف الثقة بالنفس والقلق والخوف واضطرابات نفسية واضطرابات الاكل والنوم، ومن هنا باتت الحاجة الملحة للتعامل مع مثل هذه الظواهر السلبية.

كما أن معظم الدراسات والبحوث التي أجريت علي التنمر الالكتروني- في حدود اطلاع الباحث- قد ركزت علي طلاب المدارس الاعدادية والثانوية، علي الرغم من ان ظاهرة التنمر الالكتروني لا تقتصر علي طلاب المدارس فقط بل تمتد لطلاب الجامعة وما بعدها.

وهذا ما دعا الباحثة للقيام بالدراسة الحالية لمعرفة العوامل التي تؤدي الي التنمر الالكتروني وصور التنمر الالكتروني والخروج بتصور مقترح للتخفيف منها.
ومن ثم تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:
ما العوامل المؤدية الي التنمر الالكتروني والتصور المقترح من منظور الممارسة العامة

في الخدمة الاجتماعية للتخفيف منها لدي الشباب الجامعي؟

ثالثا : أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق الاهداف الاتية:-

١- تحديد العوامل التي أدت الي التنمر الالكتروني لدي الشباب الجامعي.
٢- تحديد اشكال التنمر الالكتروني لدي الشباب الجامعي.
٣- تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من المشكلات الناتجة عن التنمر الالكتروني لدي الشباب الجامعي.

رابعا : أهمية الدراسة

١- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوع التنمر الالكتروني، فهو من الاثار السلبية للمستجدات التربوية المعاصرة التي تنبع من تطور وسائل الاتصالات.
٢- توفر الدراسة الحالية إطارا نظريا عن التنمر الالكتروني ومداخل مواجهته للاستفادة منه في توجيه الطلاب لأسس ومبادي التعامل مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، مما يساعد علي التخفيف من الاثار السلبية للتنمر الالكتروني.
٣- تناول الدراسة الحالية لمرحلة عمرية مهمة في حياة الانسان، و هي مرحلة أثبات الهوية وتأكيد الذات و الاستقلالية، ألا وهي مرحلة الشباب و المتمثل في طلاب الجامعة، بما فيها من تغيرات سريعة في الانفعالات والمشكلات الاجتماعية والنفسية و التي منها مشكلة التنمر الالكتروني.
٤- تفيد الدراسة الحالية صانعي القرار بالجامعات المصرية في إثراء المعرفة النظرية لديهم، من خلال توفير قدر من المعلومات عن العوامل التي ادت الي التنمر الالكتروني وكيفية التخفيف منها.
٥- التعرف علي حجم وطبيعة المشكلات الناتجة عن التنمر الالكتروني لدي الشباب الجامعي و العمل علي التخفيف منها.
٦- التعامل مع ظاهرة من الظواهر التي تفاقم وجودها في المجتمع (التنمر الالكتروني).
٧- قلة الدراسات – في حدود علم الباحث – التي أهتمت بدراسة العوامل التي أدت الي التنمر الالكتروني.
٨- تكمن اهمية الدراسة في إبراز الدور الفعال لمهنة الخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات الاجتماعية الناتجة عن الثورة التكنولوجية، والتي منها المشكلات الناتجة عن التنمر الالكتروني للشباب الجامعي.

خامسا : تساؤلات الدراسة

١- ما العوامل التي أدت الي التنمر الالكتروني لدي الشباب الجامعي؟
٢- ما اشكال التنمر الالكتروني لدي الشباب الجامعي؟
٣- ما دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من المشكلات الناتجة عن التنمر الالكتروني لدي الشباب الجامعي؟

سادسا : مفاهيم الدراسة

١- مفهوم التنمر الالكتروني Electronic Bullying :

يعرف التنمر الالكتروني بأنه:

١- السلوك المتكرر الذي يهدف الي ايذاء شخص أخر من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة علي الضحية، وإذلالها و نيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي(يوسف, ٢٠١٦, ص٦٣).

٢- استخدام الانترنت والتقنيات الحديثة المتعلقة به من أجل إيذاء أشخاص أخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية، ويتضمن التنمر الالكتروني كل الشائعات والاقاويل والتعليقات الاي تنشر علي مواقع التواصل الاجتماعي (مرتضوي,٢٠١٦ ص٩٩).

٣- نشر أو ارسال رسائل الكترونية بما في ذلك النصوص والصور ومقاطع الفيديو، بهدف مضايقة أو تهديد أو نشر الشائعات عن شخص أخر عبر مجموعة متنوعة من المنصات الرقمية مثل الشبكات الاجتماعية علي الانترنت أو غرف الدردشة و المدونات و الرسائل الفورية و النصية(رحاب الدليل "يونيسيف" ٢٠١٨).

٤- استخدام ضار و متكرر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل فرد أو جماعة من الافراد لتهديد الاخرين(الغامدي, ٢٠٢٠, ص٣٢).

٥- نوع من أنواع التنمر باستخدام الاجهزة المحمولة والمدونات ومواقع الويب وغرف الدردشة(Sharff Gouin ,٢٠٠٥).

٦- تصرف أو سلوك متعمد وعنيف يقوم به فرد أو مجموعة من الافراد بشكل متكرر، وفي مدي من الوقت ضد ضحية لا يستطيع بسهولة الدفاع عن نفسه(علوان, ٢٠١٦,ص٤٤٣).

٢- مفهوم الشباب الجامعي:

الشباب لغةً: الفَتاء والحداثة، شَبَّ يَشِبُّ شباباً وشبيبةً، والاسم: الشَّبيبة، وهو خلاف الشّيب والشباب جمع شاب، وكذلك الشُّبَّان، الأصمعي: شَبَّ الغلام يَشبُ شباباً وشَبوباً وشَبيباً، وامرأة شابةٌ من نسوةٍ شوابَّ (ابن منظور ٥٥٧/١)

وقيل الشاب: البالغ إلى أن يكمل الثلاثين، وقيل: ابن ست عشرة إلى اثنتين وثلاثين (الشربيني, ب ت)

الشباب الجامعي: يعرّفهم (كنعان ٢٠٠٥) بأنهم: تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الشهادة الثانوية أو الإعدادية، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٥) سنة (كنعان، ٢٠٠٥ ص٤٠٩).

سابعا : الموجهات النظرية

سوف يقوم الباحث بالاعتماد علي النموذج المعرفي السلوكي بإعتباره أنسب الموجهات النظرية لموضوع الدراسة.

١- نموذج العلاج المعرفي السلوكي

يعرف جودمان وآخرون Goodman et al العلاج المعرفي السلوكي على أنه تدخل معرفي في إطار العلاج السلوكي، ولعل أفضل ما يمكن الوصول إلية من تصنيف لهذا التدخل المتمايز هو أنه استراتيجية تدخل علاجي سلوكي مشتق من نموذج معرفي في علم النفس المرضي، وأنه على الرغم من تركيز الأهداف المبدئية لهذه الإستراتيجية علي المعتقدات والعمليات المعرفية والمدركات العقلية التي

يفترض أنها أساس الاضطراب النفسي، فإن العديد من الفنيات السلوكية النوعية يتم استخدامها ايضا في إطار هذا التدخل (Goodman, W. Rudorfer, ٢٠٠٠ , p٢٥١)

٢- أهداف العلاج المعرفي السلوكي:

ويهدف العلاج المعرفي السلوكي إلي تعديل التشوهات المعرفية لدي العميل واستبدالها بأفكار اكثر عقلانية بغية التكيف مع احداث الحياه، ويتم ذلك من خلال التفاعل التكاملي بين مجموعة من الفنيات المعرفية والسلوكية بهدف مساعدة العميل علي تعلم ما يلي:

١- رصد الافكار التلقائية السلبية.

٢- التعرف الي العلاقة بين المعرفة والمشاعر والسلوك.

٣- التأكد من صحة الافكار التلقائية.

٤- مساعدة العميل على تعديل الأفكار الخاطئة باخري أكثر عقلانية.

٥- تحديد وتعديل المعتقدات الاساسية أو الافتراضات او المخططات التي تهيئ الفرد للتفكير(عبدالرحمن, ٢٠٠٨,ص١٨٤).

٣- مبادئ العلاج المعرفي السلوكي:

أ. يقوم العلاج المعرفي السلوكي علي إعادة صياغة متطورة وباستمرار لمشاكل المريض والتصورات الفردية لكل مريض من حيث مصطلحاته المعرفية.

ب. العلاج المعرفي السلوكي يتطلب تحالفاً علاجيا سليماً.

ج. العلاج المعرفي السلوكي يؤكد على التعاون والمشاركة الفعالة.

د. العلاج المعرفي السلوكي هو علاج موجه بأهداف ويركز على المشكلات.

ه. العلاج المعرفي السلوكي يؤكد على الحاضر(عبود, ٢٠٠٣, ص٣٧٤).

٤- مراحل وخطوات العلاج المعرفي السلوكي:

يصنف كوروين ورودل وبالمر الخطوات العلاجية الي ثلاث مراحل:

المرحلة الاولي: وهي بداية العلاج لتوثيق العلاقة العلاجية، ويتم فيها التقييم الدقيق لحالة الشخص من كافة الجوانب وخاصة المعرفية.

المرحلة الثانية: هي تطبيق البرنامج العلاجي المعرفي السلوكي بفنياته المتعددة.

المرحلة الثالثة: وهي ختام البرنامج العلاجي (كوروين ورودل وبالمر ,٢٠٠٨,ص٨١).

ثامناً: الاطار المنهجي للدراسة :

أولاً: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية / التحليلية التي تهدف وصف مشكلة التنمر الإلكتروني ، وتوضيح العوامل المؤدية لها المخاطر المترتبة عليها.

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لطلاب الفرقة الأولى بكلية العلوم جامعة أسيوط وطلاب الفرقة الأولى بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وعددهم (١٥٠) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالإدارة المركزية لرعاية الشباب بجامعة أسيوط وعددهم (٣٥) مفردة.

ثالثاً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة فيما يلي:

- كلية العلوم جامعة أسيوط.
- كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.
- الإدارة المركزية لرعاية الشباب بجامعة أسيوط.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

١. المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لطلاب الفرقة الأولى بكلية العلوم جامعة أسيوط وطلاب الفرقة الأولى بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وعددهم (١٥٠) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (١)

توزيع الطلاب مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد الطلاب
١	كلية العلوم جامعة أسيوط	٧٥
٢	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط	٧٥
	المجمـــــوع	١٥٠

٢. المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالإدارة المركزية لرعاية الشباب بجامعة أسيوط وعددهم (٣٥) مفردة

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٢/٤/٣م إلي ٢٠٢٢/٤/٢٨م.

رابعاً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) استمارة استبيان للطلاب حول التنمر الالكتروني " الأشكال – العوامل المؤدية ":

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للطلاب حول التنمر الالكتروني " الأشكال – العوامل المؤدية" اعتماداً على الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة..

٢. اشتملت استمارة استبيان الطلاب على المحاور التالية:

- المحور الأول: البيانات الأولية، ويتضمن:
  - النوع.
  - السن
  - الكليات الجامعية.
  - محل الإقامة.
- المحور الثاني: أشكال التنمر الالكتروني بين الطلاب، ويتضمن:
  - التخفي الالكتروني.
  - المضايقات الإلكترونية.
  - التحرش الجنسي الإلكتروني.
  - التعقب الالكتروني.

- المحور الثالث: العوامل المؤدية إلى التنمر الالكتروني بين الطلاب، ويتضمن:
  - العوامل الشخصية.
  - العوامل الثقافية.
  - العوامل التكنولوجية.
  - العوامل الاجتماعية.

٣. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة استبيان الطلاب على عدد ١٠ محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨١.٣%) بمعنى اتفاق (١٣) محكم على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أشكال التنمر الالكتروني بين الطلاب وتحديد العوامل المؤدية إلى التنمر الالكتروني بين الطلاب وتحديد الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني بين الطلاب.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الطلاب على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من الطلاب مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الطلاب ودرجة الاستبيان ككل (ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	أشكال التنمر الالكتروني بين الطلاب	٠.٧٥٦	**
٢	العوامل المؤدية إلى التنمر الالكتروني بين الطلاب	٠.٨٦٦	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٢) أن أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٤. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات استمارة استبيان الطلاب باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات

جدول رقم (٣)

نتائج ثبات استمارة استبيان الطلاب باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ) (ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ــ كرونباخ)
١	أشكال التنمر الالكتروني بين الطلاب	٠.٨٧
٢	العوامل المؤدية إلى التنمر الالكتروني بين الطلاب	٠.٨٩
	ثبات استمارة استبيان الطلاب ككل	٠.٨٨

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٢) استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني بين الطلاب:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني بين الطلاب وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة.

٢. اشتملت استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على المحاور التالية:

- المحور الأول: البيانات الأولية، ويتضمن:
  - النوع.
  - السن
  - محل الإقامة.
  - المؤهل العلمي.
  - عدد سنوات الخبرة في مجال العمل.
  - الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل.
  - موضوعات الدورات التدريبية.
  - أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية في مجال العمل.

التقديرية لاستمارة استبيان الطلاب، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الطلاب مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما يلي:

- أسباب عدم الحصول على الدورات التدريبية في مجال العمل.

- المحور الثاني: أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني بين الطلاب، ويتضمن:

- أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني مع نسق الطلاب.
- أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني مع نسق أسر الطلاب.
- أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني مع نسق المجتمع.

٣. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على عدد ١٠ محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨١.٣%) بمعنى اتفاق (١٣) محكم على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني بين الطلاب.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين ودرجة الاستبيان ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني بين الطلاب	٠.٧٢٦	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٤. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥)

نتائج ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ) (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ــ كرونباخ)
١	أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني بين الطلاب	٠.٩٤
	ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين ككل	٠.٩٤

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

خامساً: أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS .V. ٢٤.٠)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.

٢. المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية: يستخدم مع المتغيرات الكمية (العددية) لتحديد متوسطها وانحرافها المعياري.

٣. المجموع المرجح، المتوسط الحسابي، النسبة التقديرية، الترتيب: لتحديد النسبة التقديرية لاستجابات المبحوثين وترتيب العبارات حسب أعلى نسبة.

٤. المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

جدول رقم (٦)

مستويات أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني بين الطلاب

القيم	المستوى
إذا تراوحت نسبة العبارة أو البعد بين ٣٣.٣ – ٥٥.٧%	مستوى منخفض
إذا تراوحت العبارة أو البعد بين ٥٥.٧% – ٧٨.٣%	مستوى متوسط
إذا تراوحت العبارة أو البعد بين ٧٨.٣% : ١٠٠%	مستوى مرتفع

٥. معامل ثبات (ألفا . كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٦. معامل ارتباط بيرسون R: وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين كميين مثل: السن. وكذلك لإيجاد المصفوفة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

٧. معامل ارتباط كا^{2} Chi-Square : وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين اسميين، مثل: الكليات الجامعية.

٨. معامل التوافق Contingency Coefficient : ويستخدم لاختبار العلاقة بين متغيرين اسميين، ويستخدم بعد استخدام معامل ارتباط كا^{2} Chi-Square لتحديد قوة العلاقة.

٩. معامل ارتباط جاما Gamma : ويستخدم للحصول على علاقات أو ارتباطات، عندما يتضمن متغيرات رتبية لها قيم منتظمة مثل: الحالة التعليمية للأب.

١٠. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent – Samples T-Test: وذلك لمعرفة الفروق ودلالتها الإحصائية بين المبحوثين, وذلك في المتغيرات التي تقسم المبحوثين إلي مجموعتين فقط مثل: الكليات الجامعية.

١١. الرسوم البيانية: وذلك لوصف استجابات المبحوثين في أشكال بيانية.

تاسعاً: أهم نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. أن العوامل المؤدية إلى التنمر الالكتروني بين الطلاب ككل كما يحددها الطلاب, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول العوامل التكنولوجية المؤدية إلى التنمر الالكتروني بين الطلاب بنسبة (٧٨.٥%).

كيفية الحكم على مستوى أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني بين الطلاب:

- الترتيب الثاني العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التنمر الالكتروني بين الطلاب بنسبة (٧٦.٦%).
- الترتيب الثالث العوامل الثقافية المؤدية إلى التنمر الالكتروني بين الطلاب بنسبة (٦٩%).
- الترتيب الرابع العوامل الشخصية المؤدية إلى التنمر الالكتروني بين الطلاب بنسبة (٦٧.٤%).

٢. أن أشكال التنمر الالكتروني بين الطلاب ككل كما يحددها الطلاب, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول التعقب الالكتروني بنسبة (٦٠.١%).
- الترتيب الثاني التخفي الالكتروني بنسبة (٥٣.٦%).
- الترتيب الثالث المضايقات الإلكترونية بنسبة (٥١.٩%).
- الترتيب الرابع التحرش الجنسي الإلكتروني بنسبة (٤٧.٣%).

٣. أن أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني بين الطلاب ككل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول: أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني مع نسق الطلاب بنسبة (٩٦.٧%).
- الترتيب الثاني: أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني مع نسق أسر الطلاب وأدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من التنمر الالكتروني مع نسق المجتمع بنسبة (٩٣.٣%).
- ومن أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من مشكلات ومخاطر التنمر الالكتروني بين الطلاب، توفير المعلومات والتوعية والتوضيح والشرح والاقناع وتشجيع المشاركة في الأنشطة الطلابية المفيدة وتنظيم المسابقات...

عاشرا: توصيات الدراسة:

توصى الدراسة الحالية بالاتي:

١. زيادة الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عن اساليب مواجهة التنمر الإلكتروني.

٢. سن القوانين والتشريعات التى تعاقب من يقومون بالتنمر الإلكتروني وتفعيل القائم منها.

٣. التعاون بين الجهات المختصة والمعنية بنشر الوعي بخطورة سلوك التنمر الإلكتروني على الفرد والمجتمع.

٤. التنسيق مع الجهات الإعلامية المختلفة بخصوص منع بث المحتوى الذى يشجع على التنمر الإلكتروني وإظهاره بصورة الفكاهة والدعابة.

٥. انشاء مراكز دعم لضحايا التنمر الإلكتروني.

قائمة المراجع

اولا: المراجع العربية:

١- ابن منظور، محمد بن مكرم أبي الفضل جمال الدين (٢٠٠٣): لسان العرب، المجلد الأول، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢- ابو العلا، حنان فوزي (٢٠١٧): فعالية الارشاد الانتقائي في خفض مستوي التنمر الالكتروني لدي عينة من المراهقين، مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط.

٣- ابو النصر، مدحت محمد. (٢٠٠٨). أدارة منظمات المجتمع المدني، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع.

٤- أبو سنينة، عودة عبد الجواد (٢٠١٤): دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الاردن, بحث منشور في جامعة القدس المفتوحة, فلسطين.

٥- ابوغزال، معاوية (٢٠٠٩).الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي, الاردن, المجلة الاردنية في العلوم التربوية.

٦- البهاص، سيد أحمد(٢٠١٢).الأمن النفسي لدي الضحايا المتنمرين و أقرانهم ضحايا التنمر المدرسي, مجلة كلية التربية, جامعة بنها.

٧- الشربيني، لطفي (ب ت) معجم مصطلحات الطب النفسي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

٨- الظفري، سعيد سليمان.(٢٠١٩).إدمان طلبة جامعة السلطان قابوس علي مواقع التواصل الاجتماعي, مجلة الدراسات التربوية و النفسية.

٩- العنزي، مريم نزال(٢٠١٨).السلوك الاستقرائي لدي طلاب و طالبات جامعتي الجوف وحائل: دراسة مقارنة, مجلة كلية التربية, جامعة الازهر.

١٠- الغامدي، رحمة بنت محمد, و الحبشي نجلاء محمود محمد(٢٠٢٠).التنمر الالكتروني لدي طلبة جامعة الباحة في ضوء بعض المتغيرات, جامعة تبوك, مجلة تبوك للعلوم الانسانية و الاجتماعية.

١١- الهزاني، نورة بنت ناصر (٢٠١٨).الشبكات الاجتماعية وأثرها علي تعزيز الأمن الفكري لدي طالبات جامعة الاميرة نورة, بحث منشور في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية, المملكة العربية السعودية.

١٢- -حامد، اسماء احمد(٢٠١٧). الامن النفسي و علاقته بالتنمر الالكتروني لدي المراهقين.

١٣- حمزة، أحمد ابراهيم(٢٠٠٧). خدمات رعاية الشباب الجامعي و تنمية ثقافة التسامح, بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية, العدد٣٠ كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان, القاهرة.

١٤- حميد، اسامة, (٢٠١٢). التنمر عن الاطفال و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية, رسالة ماجستير غير منشورة.

١٥- رحاب الدليل (٢٠١٨). حماية الاطفال من التنمر علي الانترنت, منظمة اليونيسيف.

١٦- -صالح، منار عبيد (٢٠١٧). التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي و

علاقته بأنماط العنف المدرسي، الكويت، مجلة البحث العلمي.

١٧- عبدالحكيم، عمارية.(٢٠١٨).تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و حتمية التحول الرقمي الالكتروني للمؤسسات, الجزائر, مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح, ع(٣٥).

١٨- عبدالرحمن، سعيد (٢٠٠٨): فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تحسين التقبل الإجتماعي لدي المراهقين ضعاف السمع, رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة بنها, ص١٨٤.

١٩- عبد الله، أمل يوسف (٢٠١٦)،" التنمر الإلكرونى وعلاقته بإدمان الانترنت فى ضوء بعض المتغرات الديموجرافية لدى طاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت"، مجلة البحث العلمى في التربية، كلية البنات لآداب والعلوم والتربية، عدد ١٧ ، جزء٣

٢٠- عبود، صلاح الدين عبدالغني (٢٠٠٣): فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض حدة العنف لدي المراهقين, المؤتمر السنوي العاشر, مركز الارشاد النفسي, جامعة عين شمس, ص ص ٣٧٤.

٢١- علوان، عماد عبده محمد(٢٠١٦). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها, مجلة كلية التربية, جامعة الازهر.

٢٢- كنعان، أحمد علي (٢٠٠٥) الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة "دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر دمشق عاصمة لثقافة العربية .

٢٣- كوروين ورودل وبالمر" ترجمة محمود عيد"(٢٠٠٨): العلاج المعرفي السلوكي المختصر, القاهرة, إيتراك للطبع والنشر والتوزيع, ص٨١.

٢٤- لطفى، أسماء فتحى (٢٠١٦)،" فعالية الإرشاد بالتدخلات الإيجابية المعتمد على القوى الشخصية في خفض التنمر الإلكترونى لدى الطالبات بالمرحلة الإعدادية« ، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مجلد) ٢٦ (، العدد الرابع.

٢٥- مرتضوي، خولة(٢٠١٦). ريشة حبر, الكويت , بلاتينيوم بوك.

٢٦- منصور، أحمد محمد عبد الوهاب(٢٠٢٠). تعرض الشباب الجامعي للصفحات الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة التنمر الالكتروني, كندا, جامعة الاهرام الكندية , المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال.

ثانيا: المراجع الاجنبية

١- Floros, Siomos, Fisoun,Dafuli,&Geroukalis,(٢٠١٣). Adolescent Online Cyberbullying in Greece, The impact of parental online security practices bonding and online impulsiveness, journal of school health

٢- Gini,G (٢٠٠٨). Associations between bullying behavior

psychosomatic complaints emotional and behavior problems ,journal of pediatrics and child health

٣- Goodman, W. Rudorfer(٢٠٠٠). Obsessive-compulsive disorder: London: Lawrence Erlbaum associates

٤- Johnson & et al,(٢٠١٦).cyber bullying on social media college students , vistas ACA knowledge center.

٥- Koniq &et al ,(٢٠١٠) Social Media Bullying in The Workplace :Impacts On Motivation, Productivity and **Workplace Culture", Master Of** Science in Philosophy, Kaplan University.

٦- Kyriakides, L , Kaloyirou C ., &(٢٠٠٦).An analysis of the Revised Olweus Victim/Bully Questionnaire ,using the Rasch measurement model ,British Journal of Educational Psychology p.٧٨١ .

٧- McConnell, Charlotte.(٢٠٠٥).NASW Standards For Technology and Social Work Practice, Washington DC, NASW Press.

٨- Menesini Nocentini & Camodeca (٢٠١٣).Morality, values, traditional , bullying and cyber bullying in adolescence. British journal of developmental psychology.

٩- Sadeqyar,H ,(٢٠٠٧). Youth As Agents for change , Afghanistan Office Kabul, Afghanistan.

١٠- Shariff,S, Gouin, R.(٢٠٠٥).Cyber dilemmas: Gendered hierarchies free expression and cyber-safety in schools. Oxford internet institute conference , UK.

١١- Wright & et al , (٢٠١٨) Cyber bullying and Social location: Do Intersections of Identity of identity relate to Cyber Bullying Involvement Degree of Doctor of Philosophy ,University Of Texas,